الأنباء
الاحد 13 نوفمبر 2011

ولي العهد السعودي قال: من الصعب على من يخلف سلطان أن يكون مثله

الأمير نايف: كتاب الله وسنة نبيه دستورنا ونهجنا

ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير نايف خلال حفل العشاء الذي اقامه تكريما له صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل (واس)

واس: أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مساء اول من امس، أن «كتاب الله وسنه نبيه هما دستورنا ونهجنا». وفي حفل العشاء الذي أقامه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، تكريما للامير نايف، قال سمو ولي العهد «نعم أنا أتيت لخير سلف ولكن المهمة كما قلت صعبة أن يأتي من يخلف سلطان وأن يملأ مكان سلطان».

وأضاف «من الصعب على من يخلف سلطان أن يكون مثله ولكنني سأسير على نهجه وأرجو من الله التوفيق».

وقال «ان كان شعب المملكة العربية السعودية يعتز بقيادته، فقيادة المملكة العربية السعودية المتمثلة في سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تفتخر بكم كشعب».

وفي كلمته، قال الأمير نايف: «أشكر سمو الأمير خالد الفيصل أن أتاح لنا هذه الفرصة لنلتقي في هذا المساء المبارك، أولا أقدم الشكر، أنتم وأنا لله عز وجل ثم لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بعيد الأضحى المبارك وبنجاح حج هذا العام بكل مقاييس النجاح، فهذا فضل من الله على هذه البلاد وهذه الدولة وهذه القيادة التي ائتمنها رب العزة والجلال على أطهر بقعتين على وجه الأرض وهنيئا لشعب المملكة العربية السعودية بهذا الافتخار من أجل أن من الله علينا منذ أن أسس الملك عبدالعزيز رحمه الله هذه الدولة ومن بعده من خلفه من أبنائه الملوك حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فلولا رضا الله عز وجل على هذه الدولة قيادة وشعبا لما ائتمنها على بيته وعلى مسجد رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام».

واضاف: «إخواني: كلكم يعلم كيف كان الحج مشقة يواجهها كل مسلم والحمدلله بعد أن قاد هذه الأمة وجمع شملها تحقق للمسلمين الوصول إلى بيت الله وأداء هذه الفريضة آمنين مطمئنين وهذا فضل من الله عز وجل ومنة على هذه البلاد قيادة وشعبا من الصعب على أي دولة. وهذا يشاهد الآن في مناسبة تحدث في دول العالم كيف يستعدون لها وهي مناسبة الحج فريضة سنوية يؤديها المسلمون من كل بقاع الأرض. ونحمد الله عز وجل على نجاح هذا الموسم والتهنئة لكل مواطن سعودي وعلى رأسنا سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أهنيء منطقة مكة المكرمة بأميرها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي عمل وسيعمل لما فيه مصلحة هذه المنطقة وفي مقدمتها مكة المكرمة شرفها الله. لقد رأيتم القليل وسترون الكثير والكثير جدا في منطقة مكة المكرمة وفي مكة المكرمة بالذات بجهود خالد الفيصل التي أيدت واعتمدت من سيدي خادم الحرمين الشريفين».

هيئة الأركان السعودية: قواتنا المسلحة قادرة على التصدي بقوة لاي مخاطر

الأمير سلمان: سأجتهد للدفاع عن مقدرات الوطن

وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز يباشر مهام عمله في مكتبه بوزارة الدفاع امس (واس)

دمشق ـ يو.بي.آي: قال وزير الدفاع السعودي الجديد صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز بعد اول يوم عمل له امس انه سيجتهد للدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى الوطن.

وقال الامير سلمان بن عبدالعزيز في كلمة له عقب اجتماعه مع كبار قادة وضباط القوات المسلحة في الوزارة «سأجتهد بكل ما أستطعت معتبركم جميعا عونا لي ونجتمع كلنا على بناء قواتنا المسلحة لنحقق الهدف الاسمى الا وهو الدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى وطننا الغالي اطهر بقاع الارض وشعبنا العزيز».

ووصف تكليف الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات العسكرية له بمنصب وزير الدفاع بالتشرف قائلا: «شرفني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات العسكرية بثقته السامية لمنصب وزير الدفاع وارجو ان اكون عند حسن الظن».

وقال «ان الامير سلطان وزير الدفاع السعودي الراحل قد رحل عنا جسدا ولكنه بقي بيننا قولا وعملا وسلوكا وحسن خلق».

وبدأ وزير الدفاع السعودي الجديد الامير سلمان بن عبدالعزيز امس مهام منصبه الجديد الذي تولاه خلفا للامير الراحل سلطان بن عبدالعزيز.

من جانبه اكد رئيس هيئة الاركان العامة السعودية الفريق اول ركن حسين بن عبدالله ان القوات المسلحة السعودية قادرة على التصدي بكل قوة للمخاطر التي قد تشكل تهديدا لامنها الوطني.

جاء ذلك خلال اول اجتماع يعقده الامير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع الجديد وحضر الاجتماع نائب وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان وكبار قادة وضباط القوات المسلحة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن حسين بن عبدالله القبيل وقادة افرع القوات المسلحة.

وقال رئيس هيئة الاركان ان القوات المسلحة السعودية تتابع اليوم عن كثب التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الاوسط وهي على وعي وادراك كاملين بالمخاطر المحيطة ببلدنا والتي قد تشكل تهديدا لامنها الوطني.

واضاف: اننا اليوم قبل اي وقت مضى تتطلب منا جميعا الظروف المحيطة، كل في موقعه، مضاعفة الجهد والعزم لتكون قواتنا المسلحة درع هذا الوطن في اعلى درجات الاستعداد القتالية، مشيرا الى ان «هذا الاستعداد الذي ننشده جميعا يتطلب الاسراع في تلبية متطلبات القوات المسلحة وفق الخطة الاستراتيجية لاعادة بناء وتحديث قواتنا المسلحة للسنوات المقبلة».

ديبلوماسيون ورؤساء دول: حرب الأمير نايف ضد القاعدة نموذج عالمي

عواصم ـ العربية: أجمع رؤساء دول سابقون وديبلوماسيون غربيون على نجاح التجربة السعودية التي قادها الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في مجال مكافحة الارهاب، وأكدوا أن التجربة السعودية تعد نموذجا يحتذى بها دوليا في حرب العالم ضد القاعدة.

ويقول فورد فرايكر السفير الأميركي في السعودية (2007 – 2009) إن عمله كسفير سابق في السعودية كان يتيح له الاجتماع الدوري مع الأمير نايف ومسؤولين سعوديين آخرين، مؤكدا أن الأمير نايف «كان دائما محاورا وصاحب نظرة ثاقبة ورأي في مختلف القضايا».

وأضاف: «كان الأمير نايف مهتما بشكل خاص بالخطر الناجم عن التطرف في المنطقة، ويدرس أفضل الأساليب لمكافحة انتشار عقيدة التطرف».

وعلى ذات المسار يقول بروس رايدل الضابط في وكالة الاستخبارات المركزية ومستشار كبير لثلاثة رؤساء أميركيين في شؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا: «اجتمعت بالأمير نايف مرات عديدة خلال عقدين، في بعض الأحيان في مقر وزارة الداخلية (وهو مبنى مثير ويبدو مثل هرم مقلوب) وأحيانا أخرى لدى الاجتماع مع الملك في القصر الملكي». ويعلق: «نايف كان دائما واضحا، ويتحدث في صلب الموضوع ولا يحب الثرثرة».

ويرى من خلال معايشة شخصية، أن الأمير نايف لم يكن ممن يفرض رأيه، بل من المؤمنين بثقافة الاختلاف والتعايش، ويقول: «لم نتفق دائما مع الأمير نايف على كل شيء، لكننا عملنا معا بنجاح، واعتقد أن الأمر ذاته سيكون صحيحا مع كونه وليا للعهد».

وقريبا من ذلك حرص وزير الداخلية الفرنسي كلود غيون على التأكيد على حنكة الأمير نايف: «لا يفوتني أن أذكر حرص الأمير نايف على متابعته شخصيا لتطور العلاقات بين المملكة وفرنسا، ليس الأمنية منها فقط، إنما في جميع المجالات، وتشجيعه الدائم على تبادل الخبرات في المجال الأمني بين وزارتنا ووزارة العربية السعودية».

واعتبر غيون أن «شرف توليه (الأمير نايف) منصب ولي للعهد في المملكة إلى جانب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية سيدعم العلاقات المميزة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا».

ومن وزارة الخارجية الفرنسية يطل المتحدث الرسمي لها برنار فاليرو ويصرح قائلا: «للأمير نايف دور كبير في تطور العلاقات التي تتميز بها المملكة العربية السعودية وفرنسا، وتوليه المنصب الجديد «وليا للعهد» سيعزز هذه العلاقة التي يحرص على استمراريتها وتطورها».

في السياق ذاته يرى وزير الخارجية الفرنسية الأسبق ـ وهو أيضا عضو مجلس أمناء مركز الدراسات العربية ـ الأوروبية ـ هيرفيه دي شاريت أنه ليس من الغريب أن يتولى الأمير نايف منصبا قياديا كهذا، وذلك لإدارته الحكيمة للملف الأمني في المملكة العربية السعودية، ومواجهته الصارمة للعمليات التي أرادت أن تنال من أمن المملكة واستقرارها والنيل من المكتسبات التي تتمتع بها العائلة السعودية».

ويسترسل شاربت: «بالتأكيد ولي العهد السعودي الجديد الأمير نايف سيعزز العلاقات المميزة بين المملكة وفرنسا، باعتبار ان المملكة صديق استراتيجي مهم لفرنسا بمواقفها الجيدة نحو القضايا العربية والمنسجمة مع المواقف السعودية».

وعلى خط مواز يقدم وزير الثقافة الفرنسية فريدريك ميتران التهنئة للسعودية قائلا: «نحن على ثقة بأن العلاقات الطيبة والمميزة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا ستتطور بدعم الأمير نايف في جميع المجالات، لاسيما في المجال الثقافي».

ويستشهد ميتران على ذلك بقوله: «لاحظت من خلال زيارتي الأخيرة للرياض أن المملكة تحرص على إبراز دورها الثقافي والدعم الكبير من الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأمير نايف الذي يشجع على إقامة المهرجانات والملتقيات الثقافية بين بلدينا الصديقين».

أما الرئيس الباكستاني السابق رفيق تارار فيؤكد على القدرات السياسية للأمير نايف بقوله: «لعب الأمير كشخصية مهمة في الدولة وسياستها الدور الأساسي في اتخاذ كل القرارات، مما أضفى بعدا كبيرا لخبرته كرجل سياسة».

الأمير نايف والاستقرار السعودي

ويرى ميان محمد نواز شريف، رئيس الوزراء السابق وزعيم الرابطة الإسلامية بباكستان، أن السعودية باختيارها الأمير نايف «اختارت مسار الاستقرار».

ويقول إن القدرات السياسية للأمير نايف تعود لكونه تولى شؤون الدولة، سواء الخاصة بالأمن أو غيرها، وحقق فيها إنجازات مذهلة».

ويضيف: «إلا أن أهم ميزة في الأمير نايف هي الصبر والهدوء أثناء اتخاذ القرار. فهو حريص دائما على أن يرى الصورة الأعم من دون إغفال التفاصيل. فهذه هي صفات ضابط الأمن ورجل السياسة في الوقت نفسه».

أما السيناتور ساجيد مير، من جمعية أهل الحديث بباكستان فيعبر عن سعادته بتولي الأمير نايف ولاية العهد، مؤكدا على ذلك بقوله «هذه إشارة على أن سياسة المملكة تتجه ناحية تقوية السلام في المنطقة. ويضيف: «الأمير نايف المعروف بحنكته السياسية وبعد نظره الإداري، سيعضد من الدور الذي تلعبه المملكة كخادمة لمشاعر الإسلام المقدسة بالإضافة إلى تقوية علاقات المملكة بالعالم».

التجربة السعودية نموذج يحتذى

ويتحدث ضيوف الملف حول تجربة تجفيف الإرهاب في السعودية والتي كان لولي العهد السعودي الدور الأساسي في تجفيفه بالمكافحة الفكرية.

فيقول فرايكر: «الأمير نايف هو مهندس برنامج إعادة التأهيل السعودي، أدرك أنه من الضروري للنجاح في مواجهة التطرف أن تكسب وتحافظ على قلوب الناس، نتيجة لذلك عمل على برنامج هيئة المناصحة بالتعاون مع العائلات والعشائر والقبائل لمعالجة المشكلة المطروحة».

ويرى أن جوهر المقاربة تكمن في كونها «كانت مبنية على التعامل مع الأفراد المنضوين في البرنامج كضحايا وليس كمجرمين. وهذا ما سمح للحكومة بالعمل بفاعلية مع العائلات كشركاء لهندسة برنامج فردي لكل شخص من المشاركين».

ويشدد السفير الأميركي السابق في السعودية على الأهمية الكبرى للتجربة قائلا: «لقد فهم الأمير نايف أن من المهم أن تبرهن الحكومة للناس أنها تعمل باسمهم ومن أجل مصلحتهم».

وأكد فرايكر على استفادة بلاده من ذلك بقوله: «هذه المقاربة المتنورة لإعادة التأهيل كانت مفيدة جدا لحكومات دول أخرى بما فيه حكومتنا التي أبدت اهتماما للاستفادة من التجربة السعودية. لقد أصبحت معجبا كبيرا بالأمير نايف والمسؤولين والضباط في وزارة الداخلية، وختمت زياراتي الوداعية في ختام مهمتي في المملكة بزيارة الأمير نايف لشكره على دعمه الدائم».

أما غيون وزير الداخلية الفرنسي السابق فيؤكد على سياسة الحزم التي انتهجها الأمير نايف منذ تولي ملف الأمن ويقول: «الأمير نايف له دور مهم في إدارة الملف الأمني في المملكة العربية السعودية، وكان حازما منذ توليه منصب وزارة الداخلية».

ويثني غيون على المبادرة السعودية في إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب ووقوف الأمير نايف خلف ذلك، ويوضح: «لا ننسى عمله الدؤوب لإنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والذي دعا إلى تأسيسه الملك عبدالله ودوره في إنجاح المؤتمر الأمني في فبراير 2005 والتوصيات المهمة لمكافحة الإرهاب في المنطقة وقرار تأسيس مركز مكافحة الإرهاب».

وتختلف الزاوية قليلا مع الرئيس الباكستاني السابق تارار حيث يؤكد أن بروز الأمير على الساحة الأمنية بدأ مع «الهجوم الإرهابي الأشهر في تاريخ المملكة العربية السعودية، عندما هاجم جهيمان العتيبي ومجموعته الحرم المكي، فهو حدث أعطى للأمير خلفية هامة عن كيفية التعامل مع محاربة الإرهاب».

ويضيف: «هذه الخلفية كانت مفيدة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، والهجمات التي نفذتها القاعدة في المملكة العربية السعودية. وبالتالي كان للجهاز الأمني السعودي اليد العليا في التعامل مع هذه الأحداث تحت إشراف الأمير نايف».

أما بروس رايدل ضابط وكالة الاستخبارات المركزية فيركز على برنامج التأهيل الذي اتبعته الداخلية السعودية قائلا: «هو برنامج ناجح، لأنه يأتي ضمن استراتيجية أوسع لعزل القاعدة، ونزع الشرعية عنها». ويتابع: «لقد عمل الأمير نايف مع القيادة الدينية في المملكة على هذه القضية، وقد عملنا في وكالة الاستخبارات المركزية معه منذ العام 1970 فهو مهني وجاد للغاية».

ويتفق معه فاليرو متحدث الخارجية الفرنسية: «الأمير نايف رجل دولة، وله مكانته الدولية لاسيما في بلدي فرنسا، وذلك لدوره الفاعل في محاربة الإرهاب بكل أشكاله، وجهوده لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة، وقد لعب دورا فاعلا ومؤثرا في تنمية القدرات الأمنية السعودية».

أما وزير الخارجية الفرنسية الأسبق شاريت فيركز على الحديث عن العمليات الاستباقية لإحباط المخططات الإرهابية، ويعتبر أنها «غير مسبوقة عالميا».

ويضيف: «توجيهات الأمير نايف بن عبدالعزيز السديدة استطاعت أن تحبط الكثير من العمليات التي كادت أن تودي بالكثير من أرواح المواطنين السعوديين ومن المقيمين في المملكة».

ويتابع: «علمت من أصدقائي السعوديين أن المواجهات الحاسمة مع الإرهاب التي قادها الأمير نايف لم تنل من حريات المواطن السعودي، ولا المقيم على أرض المملكة، بل كان الجميع متعاونا مع الحملة ضد الإرهاب. كما أشيد بالعمليات الاستباقية الناجحة التي قامت بها قوات الأمن السعودية بتوجيهات وزير الداخلية الأمير نايف».

حرية السعودي والمقيم.. خط أحمر

وقريبا منه يشيد وزير الثقافة ميتران بأجواء التعاون الثقافي قائلا: «الأمير نايف حرص ألا يتأثر المناخ الثقافي السعودي بعمليات الإرهاب التي وقف لها بكل حزم».

ويتطرق السيناتور الباكستاني مير لتجربة «المناصحة وإعادة «التأهيل»، ويقول: «إنها نجحت في إعادة الكثير من العناصر المتهمة بالإرهاب إلى الطريق القويم، وتحويلهم لمواطنين صالحين.

الأمير نايف أنشأ إدارة للتوبة، حيث اتجهت عناصر إرهابية كثيرة للتخلي عن السلاح وبدء حياة قويمة».

ويؤكد أن «للأمير نايف رؤية عميقة، وله التزامه وسياسته في السيطرة على الإرهاب والتطرف». ويصف مير كيف استطاعت السعودية في ظل استراتيجية محكمة إلى تفادي الآثار المدمرة للإرهاب قائلا: «في الوقت الذي كان العالم بأسره يصارع من أجل السيطرة على آفة الإرهاب، عانت المملكة العربية السعودية من آثار بسيطة منه، والفضل لسياسة الأمير نايف». واعتبر مير أن الأمير نايف «عانى شخصيا أثناء تطبيق سياسته، حين استهدفته العناصر الإرهابية مستغلة سياساته التصالحية، وبالرغم من ذلك لم يتخل عن التزامه بتحقيق السلام عن طريق تطبيق سياسته الفريدة».

شائعات متناقلة على «فيسبوك» .. وخبير سياسي لا يستبعد

تداول أنباء تزعم عدم وفاة القذافي ومقتل شبيه له

وكالات: على غرار ما حدث في أعقاب إعدام المقبور صدام حسين صبيحة 30 ديسمبر من العام 2006، وعلى غرار ما حدث عقب إعلان أميركا تمكنها من قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ليلة 2 مايو الماضي، شكك البعض في هوية الشخصين المقتولين، شكك البعض في مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي في 20 أكتوبر الماضي، ونشرت على موقع فيسبوك صورة لشخص آخر، قيل إنه شبيهه الذي قتله الثوار في ذلك التاريخ.

القذافي لم يمت

يتداول النشطاء على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي نبأ يفيد بأن الشخص الذي قتله الثوار الليبيون، ليس معمر القذافي، بل شبيه له يدعى «احميد»، ونشروا صورة لهذا الشبيه.

ونقل النشطاء أقوالا منسوبة لخبير روسي، لم تتم تسميته، منشورة في جريدة «مصريانو»، يزعم فيها أنها أدلة على صدق ما ذهب إليه، جاء فيها: «يوم القبض على معمر القذافي في سرت كان يوما ممطرا خلافا لما اتضح في الفيديو الذي ظهرت فيه رياح وأتربة».

وأضاف ان: «لون شعر معمر القذافي أسود، بينما أثناء القبض عليه كان يميل اللون إلى البني. أما الجثة الموجودة في المستشفى فلون الشعر فيها أسود».

وتابع الخبير الروسي: عندما تم إحضار معمر القذافي إلى المستشفى، كانت هناك طلقتان، واحدة في الرأس في الجانب فوق الأذن، والأخرى في البطن، ولكن الفيديو الذي ظهر على المواقع الالكترونية يوضح أن هناك رصاصة أخرى في الرأس من الأمام. وأشار إلى أن «معمر القذافي أجرى عملية جراحية في البطن، وكانت هناك آثار لهذه العملية، لكن الجثة التي عرضت لم توجد فيها تلك الآثار.

إلى ذلك، قال مسؤول أمني إسرائيلي امس الأول، ان إسرائيل سارعت بتركيب دفاعات مضادة للصواريخ في طائرات الركاب بعدما رأت خطرا متزايدا لتعرضها لهجوم من متشددين باستخدام أسلحة ليبية مسروقة.

وأضاف المسؤول نقلا عن «رويترز» ان الطائرات التابعة لخطوط طيران «العال» الإسرائيلية وشركتي طيران أخريين زودت بنظام صنع محليا وعرف باسم «سي ـ ميوزيك» الذي يستخدم الليزر «للتشويش» على الصواريخ التي تتعقب الحرارة، وقال ان إسرائيل حددت عام 3102 كموعد نهائي لتركيب النظام في معظم طائراتها.

إسرائيل.. وشبح الأسلحة المهربة من ليبيا

اقتراح بتحويل القصر إلى متحف للذاكرة الوطنية

ألف زوج من الأحذية الفاخرة و1500 قطعة مجوهرات في قصر لـ «بن علي» وزوجته!

تونس ـ أ.ف.پ: كشف تقرير نشر أمس الأول في تونس العثور على ألف زوج من الأحذية الفاخرة واكثر من 1500 قطعة مجوهرات في قبو قصر الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي في العاصمة التونسية.

وقال ناجي البكوش رجل القانون لدى تقديمه تقرير «اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد» خلال عهد بن علي للصحافيين «اشعر بالخجل. لقد تمت استباحة كل القيم».

واضاف «اقترح تحويل هذا القصر (قصر سيدي بوسعيد بالضاحية الشمالية للعاصمة) الى متحف للذاكرة» الوطنية.

وكشف التقرير الذي يقع في 345 صفحة الانتشار الكبير للفساد داخل العديد من المؤسسات والوزارات والبنوك والجمارك وفي صفوف الإعلاميين والمحامين وغيرهم.

5 آلاف ملف

وقال البكوش «لقد تمكنا من دراسة 5 آلاف ملف تمت إحالة 320 منها الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القضائية»، مشيرا الى ان اللجنة تلقت 11 الف طلب تحقيق.

وبحسب التقرير فإن «الفساد قد طال كل الميادين» خصوصا الإدارة والقضاء والملكية العقارية واملاك الدولة والصفقات العامة والمشاريع الكبرى وعمليات التخصيص والاتصالات والضرائب والإعلام والبنوك».

وندد التقرير بحالات تعد وانتهاكات كثيرة وعمليات انتزاع املاك ومساومات وممارسات مافيوية تشمل اشخاصا آخرين اضافة الى المقربين من بن علي وزوجته.

وخصص التقرير بالاعتماد على جداول ورسوم حيزا هاما للفساد في وكالة الاتصال الخارجي وكشف تفاصيل مبالغ مالية صرفت لاستمالة صحافيين تونسيين وأجانب (عرب وأوروبيين خصوصا) من اجل تلميع صورة النظام.

وتم استنزاف البنوك العامة والخاصة من قبل اقارب الرئيس المخلوع وزوجته. وقال البكوش «كان البعض يتلقى في احيان كثيرة أوامر بالتخلي عن ديون ومنح قروض جديدة للأشخاص ذاتهم».

وعلق البكوش العميد السابق لكلية الحقوق بصفاقس (جنوب) «ان هذا الواقع ليس إلا نتيجة احتكار السلطات في يد شخص واحد».

ويشير التقرير الى الأشخاص المتورطين بالحرفين الأولين من اسمائهم لكنه نشر ملاحق تضمنت العديد من مراسلات بن علي مع شخصيات ووسائل إعلام مقربة من النظام.

ومن بين هؤلاء الهاشمي الحامدي الثري التونسي المقيم في لندن وزعيم تيار «العريضة الشعبية» الذي فاز بـ 26 مقعدا في انتخابات 23 اكتوبر الماضي والذي يصل خلال ساعات الى تونس.

وسلمت اللجنة تقريرها الى الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبزع الذي امر بمصادرة أملاك أسرة بن علي وزوجته ودعا الى «محاسبة كل الذين اساؤوا لتونس ونهبوا ثرواتها».